

كيف منازلهم، غير أنه ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا، وإبراهيم في السماء السادسة، قال أنس : فلما مر جبريل عليه السلام بالنبي ﷺ بإدريس، قال : مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح، فقلت : من هذا ؟ قال : هذا إدريس . ثم مررت بموسى، ثم مررت بعيسى فقال : مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح، فقلت : من هذا ؟ قال : هذا عيسى . ثم مررت بإبراهيم، فقال : مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح، قلت : من هذا ؟ قال هذا إبراهيم ﷺ .

وكان ابن عباس، وأبو حبة الأنصاري يقولان : قال النبي ﷺ : ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام . قال أنس بن مالك، قال النبي ﷺ : ففرض الله عز وجل على أمتي خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى عليه السلام، فقال : ما فرض الله لك على أمتك ؟ قلت : فرض خمسين صلاة، قال : فارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك . . فراجعت فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى، قلت : وضع شطرها . . فقال : راجع ربك فإن أمتك لا تطيق، فراجعت فوضع شطرها، فرجعت إليه فقال : ارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعته فقال : هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى، فقال : ارجع إلى ربك . قلت : استحييت من ربي .

ثم انطلق بي حتى انتهى بي إلى سدرة المنتهى، وغشيها ألوان ما أدري ما هي ؟ ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها حبال اللؤلؤ، وإذا ترابها المسك .